

بِسْمِ
الْحَمْدِ

اليوم الدولي للأسرة
International Day of Families
15 May

دراسة استطلاعية

كيف يتعايش الأولاد والآباء؟



جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

jedco Jeddah
Airports



المراكز العربية
Arabian Centres



عبدالقادر المهيب
لخدمة المجتمع

هدية
أمانة
جدة



إدارة منطقة مكة المكرمة
إدارة شؤون الأسرة والتنمية الاجتماعية

الشركاء

بسم الله الرحمن الرحيم

حول الاستطلاع

فريق العمل

مقابلة خاصة مع:
د. آلاء نصيف

التحرير:
ذكاء عبد الحميد
أوغلو

التحليل:
د. معن التنجي

يركز الاستطلاع على
دائرة المستفيدين من
جمعية المودة للتنمية
الأسرية، ويقارنها مع
دراسة شبيهة في المجتمع
الأمريكي



جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

jedco Jeddah
Airports



المراكز العربية
Arabian Centres



عبدالقادر المهيب
لخدمة المجتمع

أمانة
جدة



إدارة منظة مكة المكرمة
لخدمة شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية

الشركاء

قصة الاستطلاع

يهدف الاستطلاع إلى الإجابة على التساؤلات:

كيف تتميز ثقافة
المجتمع السعودي عن
غيره من الثقافات حول
العالم؟

كيف ينظر الأولاد
إلى علاقتهم مع
آبائهم؟

كيف ينظر الآباء
إلى علاقتهم مع
أولادهم؟

عينة الاستطلاع

حجم العينة

313

معظمهم حول دائرة المستفيدين
من جمعية المودة للتنمية الأسرية

تاريخ جمع البيانات

17-16 شوال 1443 هـ

18-16 مايو 2022 م

المجتمع المستهدف

• الآباء في المجتمع السعودي الذين
لديهم أولاد أعمارهم فوق 12 سنة
• الأولاد في المجتمع السعودي الذين
تتجاوز أعمارهم 12 سنة

الجهة الباحثة

جمعية المودة للتنمية الأسرية

الاستطلاع المقارن

• المجتمع الأمريكي عام 2015 م
دراسة لمنظمة

KidsHealth

بالتعاون مع TIME for

Kids

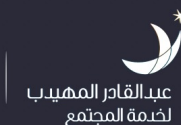


جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

jedco Jeddah
Airports



المراكز العربية
Arabian Centres



إدارة منطقة مكة المكرمة
لخدمة المجتمع



أمانة
جدة

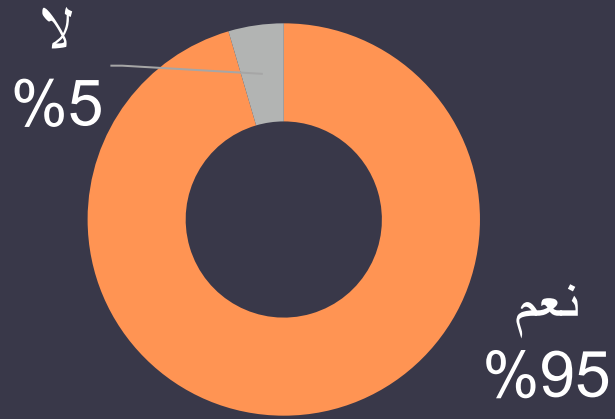


إدارة منطقة مكة المكرمة
لجنة شؤون الأسرة والتنمية الاجتماعية

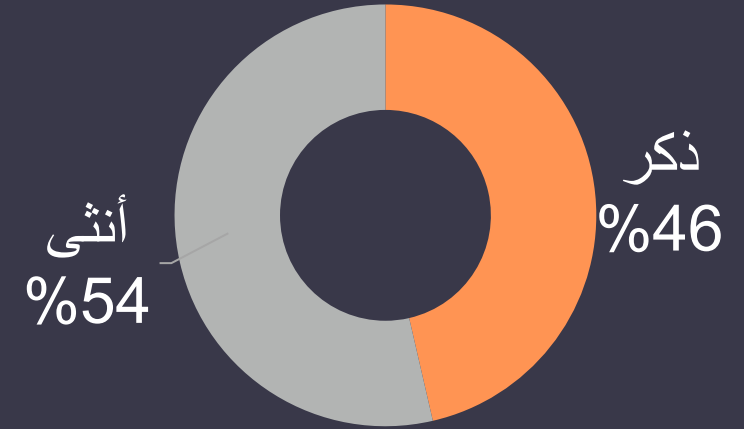
الشركاء

خصائص العينة

هل أنت مقيم في المملكة العربية
السعودية ؟

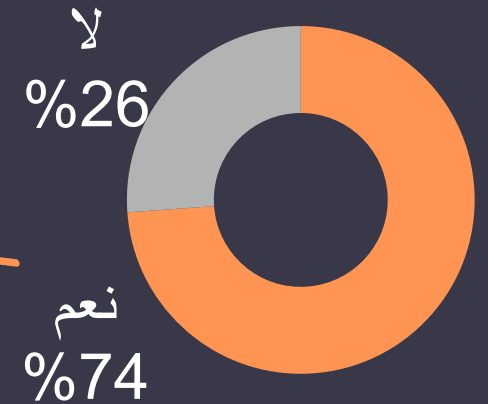


جنس المجيب

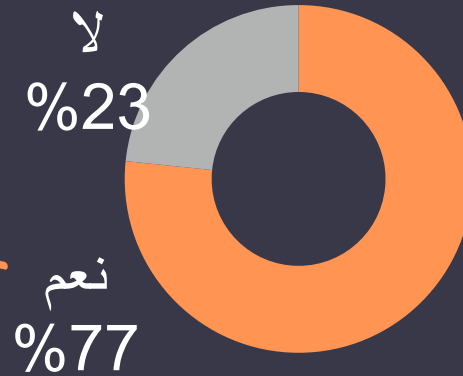


خصائص العينة

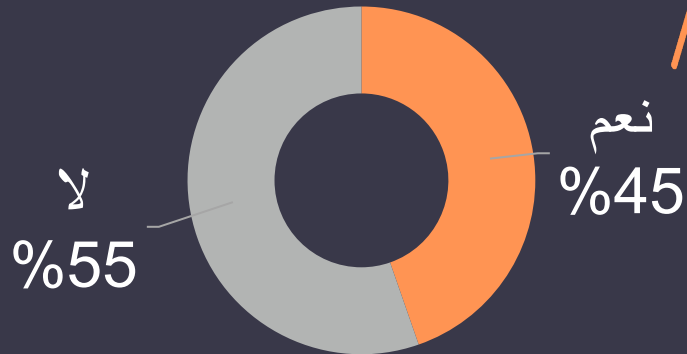
هل أنت متزوج حالياً؟



إذا كنت متزوجاً، فهل لديك أولاد؟



إذا كان لديك أولاد، فهل لديك أولاد أعمارهم عن 12 سنة؟



الشركاء



جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

jedco Jeddah
Airports



أمانة
جدة



إدارة منطقة مكة المكرمة
لجنة شؤون الأسرة والتنمية الاجتماعية

كيف ينظر الأولاد إلى
علاقتهم مع آبائهم؟



كيف ينظر الآباء إلى
علاقتهم مع أولادهم؟



جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

jedco Jeddah
Airports



المراكز العربية
Arabian Centres



عبدالقادر المهيدب
لخدمة المجتمع

أمانة
جدة



إدارة منطقة مكة المكرمة
إدارة شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية

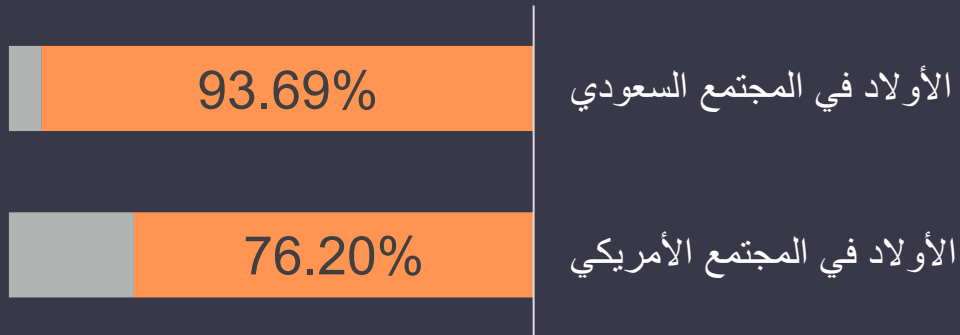
الشركاء

كيف يتعايش الآباء والأولاد؟



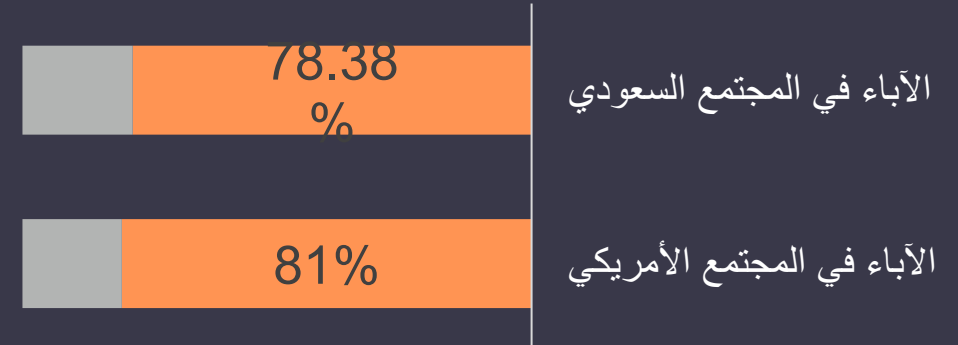
هل تفرح وتتسلّى كثيراً مع والديك؟

■ لا ■ نعم



هل تفرح وتتسلّى كثيراً مع أولادك؟

■ لا ■ نعم



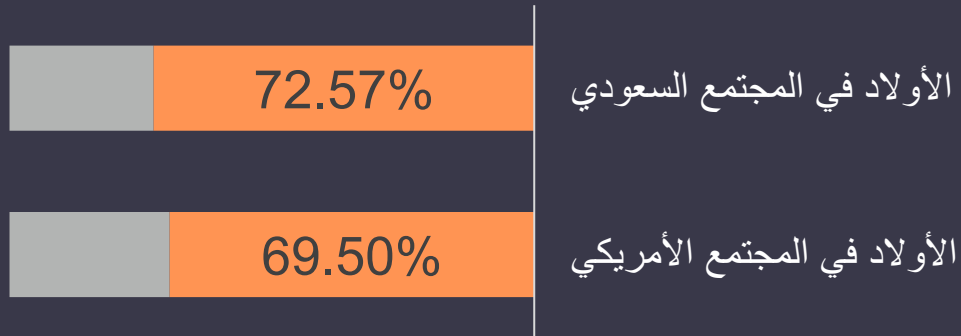
المصدر: جمعية المودة للتنمية الأسرية في المملكة العربية السعودية، ومنظمة KidsHealth في الولايات المتحدة الأمريكية

كيف يتعايش الآباء والأولاد؟



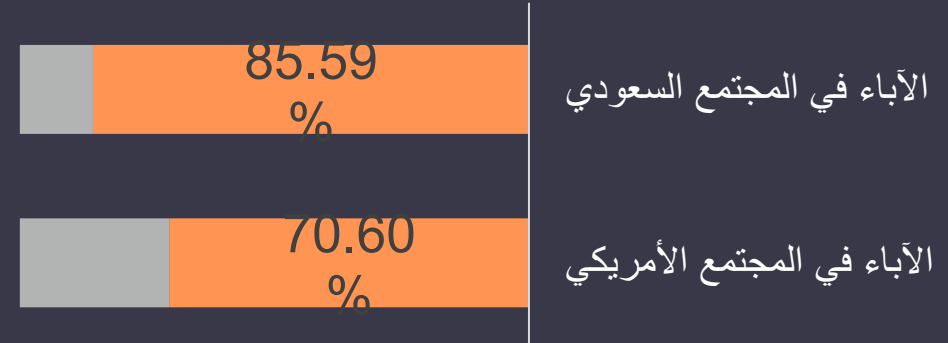
هل تعتقد أن علاقتك قوية مع والديك؟

■ نعم ■ لا



هل تعتقد أن علاقتك قوية مع أولادك؟

■ نعم ■ لا



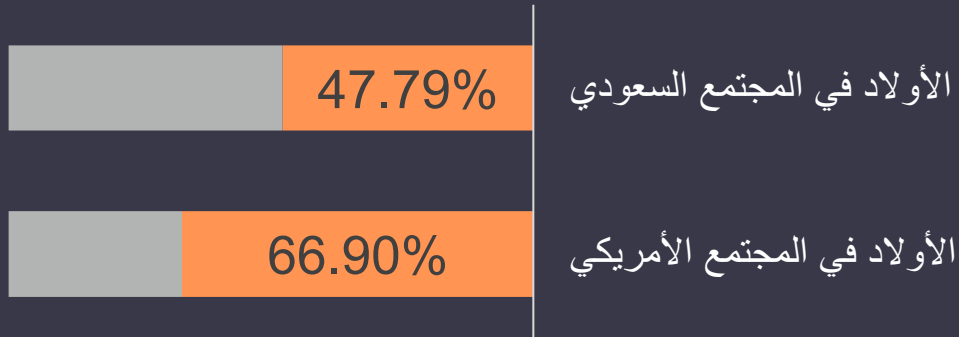
المصدر: جمعية المودة للتنمية الأسرية في المملكة العربية السعودية، ومنظمة KidsHealth في الولايات المتحدة الأمريكية

كيف يتعايش الآباء والأولاد؟



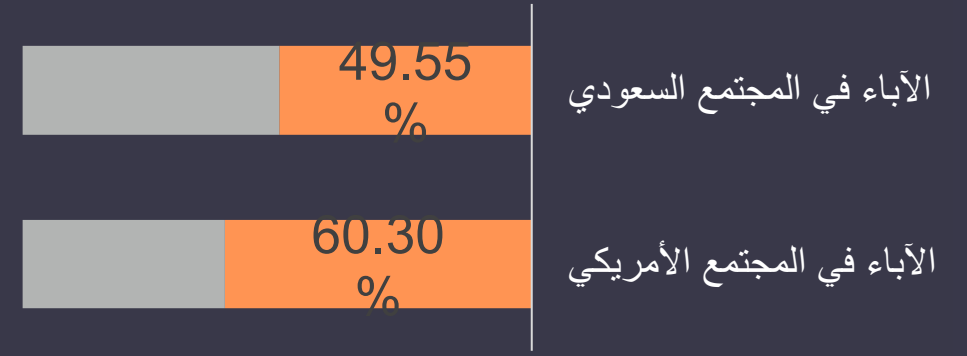
هل يحدث جدال كثير بينك وبين والديك؟

■ لا ■ نعم



هل يحدث جدال كثير بينك وبين أولادك؟

■ لا ■ نعم



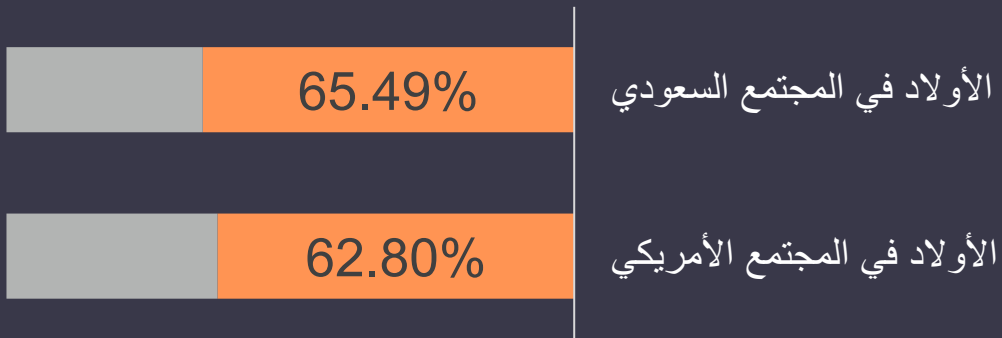
المصدر: جمعية المودة للتنمية الأسرية في المملكة العربية السعودية، ومنظمة KidsHealth في الولايات المتحدة الأمريكية

كيف يتعايش الآباء والأولاد؟



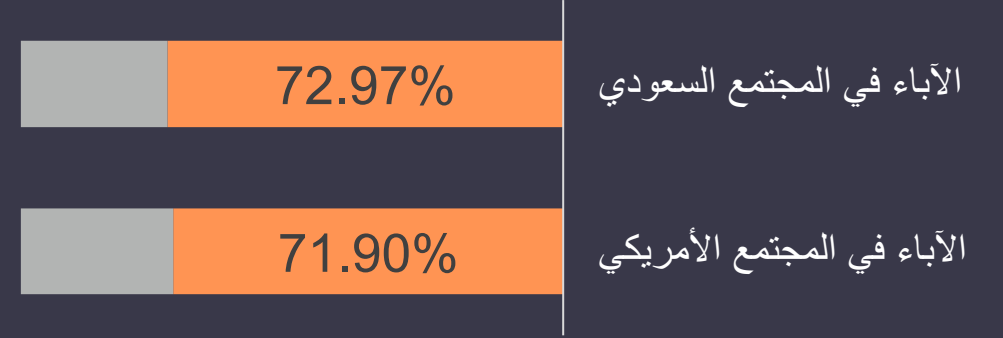
هل تشعر بالارتياح عندما تتحدث مع آبائك عن مشاكلك وهمومك؟

■ لا ■ نعم



هل يحدثك أولادك كثيراً عن مشاكلهم وهمومهم؟

■ لا ■ نعم



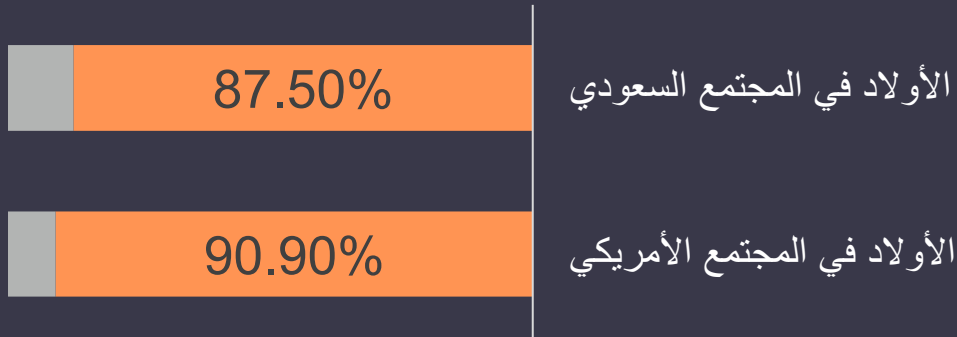
المصدر: جمعية المودة للتنمية الأسرية في المملكة العربية السعودية، ومنظمة KidsHealth في الولايات المتحدة الأمريكية

كيف يتعايش الآباء والأولاد؟



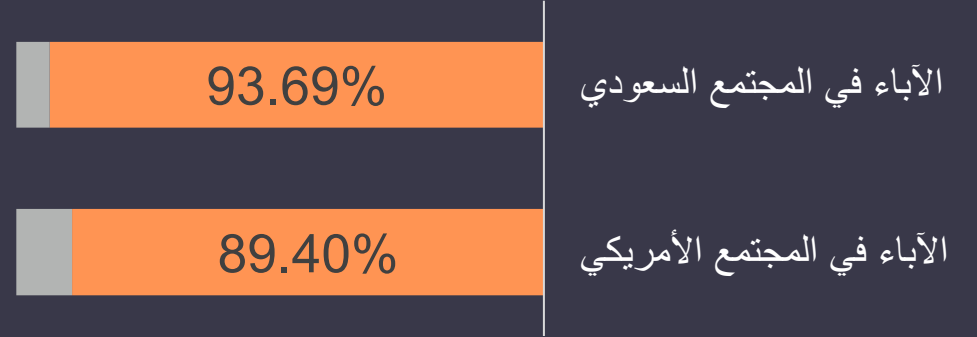
هل يفتخر بك والداك؟

■ نعم ■ لا



هل تفتخر بأولادك؟

■ نعم ■ لا



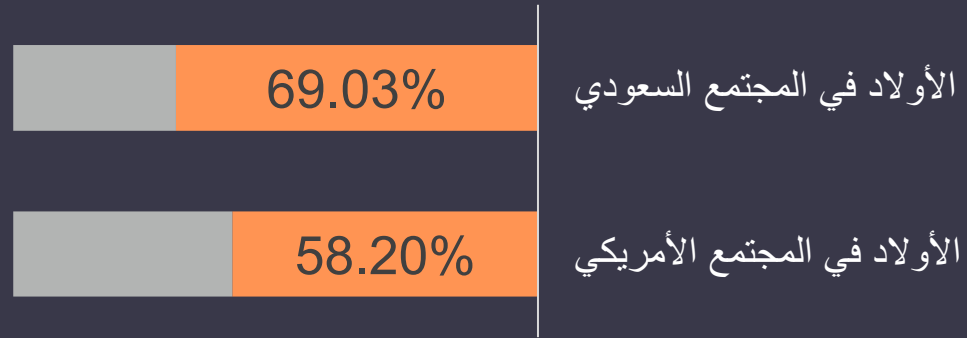
المصدر: جمعية المودة للتنمية الأسرية في المملكة العربية السعودية، ومنظمة KidsHealth في الولايات المتحدة الأمريكية

كيف يتعايش الآباء والأولاد؟



هل تريد أن تكون في المستقبل مثل والديك؟

■ نعم ■ لا



المصدر: جمعية المودة للتنمية الأسرية في المملكة العربية السعودية، ومنظمة KidsHealth في الولايات المتحدة الأمريكية

نظرة على نتائج
الاستطلاع

مقابلة خاصة مع:
د. آلاء نصيف



جمعية المودة
للتنمية الأسرية
Al mawaddah Society for
Family Development

jedco Jeddah
Airports



عبدالقادر المهيدب
لخدمة المجتمع

أمانة
جدة



إدارة منطقة مكة المكرمة
لخدمة ذوي العرا والخدمة الاجتماعية

الشركاء

نظرة على نتائج الاستطلاع: مقابلة خاصة مع د. آلاء نصيف

ففي الوقت الذي ترى فيه الدكتورة آلاء نصيف مدير عام شركة الأسر المعرفية والخبيرة في الشأن الأسري في المملكة العربية السعودية أنّ موجة عامّة تشمل الأسر السعودية تتضمن **رغبة الأولاد في مزيد من الاستقلال** عن آبائهم وهو ما أثر على العلاقات في الأسرة.

تشير أيضاً نتائج الدراسة إلى رغبة الآباء في اللعب مع أولادهم ورغبة الأولاد أيضاً في اللعب مع آبائهم مع شيوع الاعتقاد **بقوة العلاقة بين الطرفين** في العينة المستهدفة والتي سبق وأن استفادت سابقاً من برامج جمعية المودة.

يُلاحظ المتابع لنتائج الدراستين (العربية والأمريكية) التقارب بشكل عام بين الأرقام، وهو تقارب يعود إلى **التشابه الفطريّ بين المجتمعات** القائم على معانٍ وقواسم عالمية فطرية فطر الله الناس عليها، لا سيما وأن الأسئلة البحثية في الدراسة العربية تتجه نحو رغبات الآباء أو أولادهم بشكل خاص.

نظرة على نتائج الاستطلاع: مقابلة خاصة مع د. آلاء نصيف

وترتفع الأرقام في سؤالنا عن الفخر، فخر الأولاد بأبائهم وفخر الآباء بأولادهم في العينة المستهدفة من المجتمع السعودي وكذلك في العينة المستهدفة من المجتمع الأمريكي، وتعلل الدكتورة آلاء نصيف الخبيرة في شؤون الأسرة بقولها: أن المجتمع بطبيعته متفاخر يحبّ المباهاة.

كما تشير الدراسة إلى غياب الجدل بين الآباء والأولاد في العينة المستهدفة ما يحفز سؤالاً مهماً، وهو هل يعود غياب الجدل إلى بيئة والدية سلطوية تمنع الأولاد من حرية النقاش وإبداء الرأي أو أنه يعود إلى تربية أسرية قائمة على الاحترام والمحبة؟

وترى الدكتورة آلاء إن بيئة الجدل قد تكون بيئة صحيةً أسرياً بشكل أكبر من البيئة التي يغيب فيها الجدل.

نظرة على نتائج الاستطلاع: مقابلة خاصة مع د. آلاء نصيف

كما تشير الأرقام إلى أن الغالبية من الأولاد في العينة المستهدفة من المجتمع السعودي وكذلك في العينة المستهدفة من المجتمع الأمريكي **يرغبون في البقاء مع والديهم**، لكن السؤال الواقعي هو: هل تتحقق هذه الرغبة ويبقى الأولاد مع آبائهم في كلا المجتمعين؟ تؤكد الدكتورة آلاء أن ظاهرة جديدة تؤثر على المجتمع السعودي والأسر السعودية، ومع أن الأم والأب في المجتمعات العربية يمثلان بوابة الطفل للعالم الخارجي إلا أن هذا الطفل بات راغباً في التحرر من السلطة الوالدية مشيرة إلى أن العينة المستهدفة ربما تعيش وضعاً أفضل بسبب النشاط الإيجابي لجمعية المودة عليها، كون العينة تركزت بشكل أساسي على دائرة المستفيدين من الجمعية ومن حولهم.

وترى الدكتورة آلاء أن الولاء للأسرة في المجتمع السعودي انتقل إلى مرحلة جديدة **مرحلة يشعر فيها الأولاد بتفضيل أسرتهم مقابل أي أسرة أخرى** ويعلقون ولاءهم بأسرهم الضيقة الصغيرة.

كشفت الدراسة بشكل غير مباشر الأثر الإيجابي الذي قدمته جمعية المودة على الأسرة المستفيدة من خدماتها، والذين يشكلون النسبة الأكبر من العينة المستهدفة. وقد ظهرت الأسر المستفيدة بحسب الدراسة مستقرة مقارنة مع آراء الخبراء المطلعين على عموم المجتمع السعودي.

وهذه الأرقام الإيجابية مدعاة للتفاؤل بأن جهود الجمعيات العاملة في التنمية الأسرية، بما فيها جمعية المودة، لا تذهب سدى. وهو يدفعنا بالمقابل إلى البحث أكثر في عمق الأسرة السعودية، من حيث تركيبتها الاجتماعية، وتأثرها بالعالم الخارجي مع الانفتاح الذي أصبح أمراً واقعاً. وبالتالي، تخطيط الأثر بناء على ذلك الفهم العميق لما تحتاجه الأسرة، ويحتاجه الوطن في المستقبل.

كلمة ختامية